من بريــد الرائـد

✧ هل يستجيب الشيخ علي الطنطاوي ؟

قرأنا الحديث الرائع الذي نشرته (الرائد) للأستاذ الكبير علي الطنطاوي

وتذكرنا أيامنا الماضيات .. أيام كنا في مطالع حياتنا ننتظر مقال الطنطاوي أسبوعاً بعد أسبوع في مجلة الرســالة لنبادر إلى قراءته قبل كلِّ مقال .. وأيام كنا نتابع الطنطاوي في كل مجلة وفي كل جريدة يكتب فيها .. وأيــام كنــا نتابعه في كل حديث وفي كل محاضرة وفي كل خطبة من الخطب ..

لقد كانت كتابات الطنطاوي حُداءً لجيلنا المسلم وحُداءً لأجيالٍ بلنا ولأجيالٍ بعدنا على طريق الإسلام الخالد .. تصلهم بحوافز الماضي ، وتدفعهم إلى آفاق المستقبل ، وتبعث فيهم معاني الإسلام ، ومشاعر الإسلام ، ليتــصل بهــم الركبُ الذي انقطع ! ركبُ أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن سار على نهجهم في مختلف العصور

لقد أثار الحديث الذي نشرته (الرائد) في نفسي كلّ هذه الذكريات والخواطر .. وتــساءلت : لمــاذا انقطــع الطنطاوي عن الكتابة وقد اكتمل له النضج والقدرة على العطاء والجيلُ الإسلامي الراهن بأمس الحاجة إلى كتابته ؟!

يا أستاذ علي

إنّ الكتابة أنفع وأيقن على المدى الطويل من أحاديث الإذاعة والتلفزيون المرتجلة التي تذهب بعد ذلك وتضيع – على جلالة نفع هذه الأحاديث وعلى آثارها الواسعة الملموسة في النفوس–

يا أستاذ علي

إننا ننتظر منك مقالات أو كلمات أخرى في (الرائد) أو غير (الرائد) تكتبها للجيل الحاضر وللأجيال المقبلة، وإن المسلمين المثقفين العاملين لينتظرون جميعاً مثل ما ننتظر .. فهل يستجيب أديب العربيــة والإســلام الــشيخ علــي الطنطاوي لهذا الانتظار والرجاء

تلميذ وصديق

✧ **لماذا يسجنون ؟**

إخوتي في المركز الإسلامي في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ..

لقد اعتقل في طنجة يوم الإثنين (79/08/27م) 12 شخصاً من خيرة الأمة ، ولا يزالــون تحــت التعــذيب ، ويوجد بين هؤلاء المعتقلين ثلاثة علماء أجلاء ، الأول الشيخ الحافظ الدكتور عبد الله بن الصديق ، والثاني شــقيقه السيد عبد العزيز المعروف بمدينة البوغاني ، والثالث المحدث السيد عبد الله التليدي .. كانوا يمارسون مهمة الإمامــة والتدريس والتأليف والدعوة إلى الله ، وسبق قبل اعتقالهم أن استدعتهم الشرطة وأجرتْ معهم تحقيقــاتٍ مختلفــة ، ومنعتهم من ممارسة مهامهم ، وهددتهم إن خالفوا الأوامر ..ولأنهم لا يخافون في الله لومة لائم مضوا قــدماً في أداء مسؤوليتهم الموضوعة على عاتقهم ، واحتفلوا بعيد الفطر الماضي كباقي إخوانهم المسلمين ، وكان اعتقالهم قبل يــوم واحد من إخوانهم في المغرب لاعتقادهم بتوجيد المطالع والأعياد ، وفي الخامس من شوال ألقت الشرطة القبض عليهم ، وأودعتْهم السجن ، دون طعام ولا شراب ولا غطاء ولا فراش ، ومنعت الناس من زيارتهم ، وكل من تَحدَّث في شؤونهم ألقي القبض عليه وعُذب بأنواع التعذيب ، وليس هناك مبرر لذلك إلاّ إدعاء الإخلال بالأمن العام ، وهــم يزعمون أن كل من نادى بالإسلام مخلٌّ بالأمن ، فصار عدوّهم الأول هو الإسلام ، يُتهم من تكلــم بــه بــالتكلم بالسياسة ويلقى به في غياهب السجون

م. غ. من المغرب

من أسرة الرائد إلى القراء

✧ إلى الأخ الكريم ك. حسين من شتراسبورج :

مقالتك بعنوان (الاغلال الثقافي) هي دراسة طيّبة ومتعمقة ، وتدل على ثقافتك الواسعة وقدرتك على التحليل ، ويؤسفنا ضيق حجم صفحات الرائد الذي يمنعنا من نشرها ، ونأمل أن يصلنا منك بعض الكتابات المختصرة ، مــع توجيه الجهد إلى المواضيع الحيوية المعاصرة ، وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه

✧ إلى الأخ الكريم فخر الدين من برلين :

دراستك بعنوان (ثورة إيران .. هل هي رجعة للقرون الوسطى .. كما يدّعون) دراسة قيّمة ولكن كثرة ما نشرنا عن ثورة إيران الإسلامية ، اضطرتنا إلى تأخيره فسبقت الأحداث محتواها .. وعساك تتمكن من تزويدنا بالجديد من كتاباتك ، لاسيما حول مستقبل الثورة التي درست نشأتهما ومنطلقاتها دراسة جيّدة وفقك الله تعالى لمزيد من الإنتاج

✧ إلى الأخ الكريم نور الدين في باريس :

(الشورى من أسس نجاحنا رغم اختلافنا) .. كلماتك في هذا الموضوع –وفي سواه– ممّا يصلنا منك تباعاً ، يؤكّد لنا قدرتك على مزيد من العطاء بمزيد من التجربة والخبرة ، فنرجو أن تداوم على إرسال إنتاجك إلينـــا وسنـــسعى لاختيار ما يمكن نشره قريباً إن شاء الله .. أما سؤالك عن الوضع في إيران فتجد جوابه في هذا العدد .

✧ إلى الأخ الكريم أيمن عبد الرحيم في (كلاوستال) :

رسالتك بعنوان (إلى فرعون مصر أنور السادات) حول حديثه مع (العلماء) وصلتنا بعد أن نشرنا ما نـــشرناه في الأعداد الماضية حول الموضوع ، ونأمل أن تتابع إرسال إنتاجك إلينا في المستقبل .. وأن يكتب الله لخـــط الإســـلام المستقل المتميّز النصر على أعدائه في كلّ مكان

✧ إلى الأخ الكريم (مسلم فقط) من أسبانيا :

إننا نقرأ باهتمام كبير ما تكتبه إلينا ، ونعتذر عن عدم قدرتنا ردّ كلّ ما لا نستطيع نـــشره في الرائـــد فنرجـــو الاكتفاء بإرسال صورة عمّا تكتب ، أو الاحتفاظ بصورة عنه لديك .. كما أننا حريصون فيما ننشر علـــى إعطـــاء الأولوية :

– للمقال القصير ، والموضوع الحيويّ ، والقضايا التي لا تعالجها المجلات والصحف الأخرى بتفصيل كبير يغـــني عن التكرار

كما أننا حريصون على نشر مختلف الآراء في إطار الالتزام بالإسلام والإنطلاق منه في تقويم مختلـــف الأمـــور .. ونرجو أن نتمكن في وقت قريب من نشر بعض ما يصلنا منك ، وفقنا الله جميعاً لما يحبه ويرضاه

✧ إلى الأخ عبد الله من الجزائر .. الذي يسأل ما حكم الإسلام في أن ينخرط المسلم في حزب سياسي يـــؤمن بالاشتراكية في مجال المعاملات وبالإسلام في مجال العبادات ؟ .. وجوابنا أن الإسلام نظام شامل لمختلف المجـــالات ، والعمل من أجله يكون باتباع وسائله في الدعوة .. ولا يبرّر الاحتمال الذي ذكرت القول : (الحـــرب خدعـــة) .. وقدرتنا على خدمة دعوة الله من منطلق التميّز الإسلامي الأصيل وعلى طريقه الحرّ المستقل أكبر بكثير من قدرتنا على خدمته من وراء أي شعار وعلى أي طريق آخر .. ثم إنّ هذا الذي أمر به الإسلام ووعد بالنصر في نهايته وإن كانت العقبات كبيرة ..

أما سؤالك الثاني فسنجيب عليه برسالة خاصة كما رغبت إن شاء الله ..

✧ إلى كافة القراء :

نكررّ لسائر الإخوة الذين يكتبون إلينا رجاءنا ، أن يكتبوا إلينا بخط واضح ، وأن تكون مقالاتهم التي يرســـلونها بقصد النشر مختصرة بما يتفق وحجم الرائد ، وأن يذكروا الاسم والعنوان ، وإذا رغبوا في عدم ذكر اسمهم في حالـــة النشر ، أن يشيروا لنا بذلك ويذكروا (الاسم المستعار) الذي يرغبون ، ونحن لا ننشر مقالاً لا نعرف مصدره